

تفسير البغوي

5 - { إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا } قال ابن عباس Bهما : شديدا قال الحسن : إن الرجل ليهذ السورة ولكن العمل بها ثقيل .
وقال قتادة : ثقيل وإِ فرائضه وحدوده وقال مقاتل : ثقيل لما فيه من الأمر والنهي والحدود .
وقال أبو العالية : ثقيل بالوعد والوعيد والحلال والحرام وقال محمد بن كعب : ثقيل على المنافقين .
وقال الحسين بن الفضل : قولا خفيفا على اللسان ثقيلا في الميزان .
وقال الفراء : ثقيل ليس بخفيف السفساف لأنه كلام ربنا .
وقال ابن زيد : هو وإِ ثقيل مبارك كما ثقل في الدنيا ثقل في الموازين يوم القيامة .
أخبرنا أبو الحسن السرخسي أخبرنا زاهر بن أحمد أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي A [أن الحارث بن هشام سأل رسول A فقال : يا رسول إِ كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول إِ A : أحيانا يأتيني في مثل صلصة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة : ولقد رأيتَه ينزل عليه الوحي في اليوم الشاتي الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا]